رابط المادة على منصة باحث

المسائل الاعتقادية في كتاب التوحيد

١٢_الأمن والهداية للموحد

أحمد الصقعوب

هذه فضائل ذكرها حتى يحرص الانسان على تصحيح العقيدة تصحيح التوحيد ذكر هنا فضيلتان الاولى ان من حقق التوحيد فان له الامن التام الامن التام في الدنيا وان احاطت بي المخاوف. فاهل التوحيد بل واولياء الله يبتلون كما يبتلى غيرهم بل اشد الناس بلاء الانبياء - 00:00:00

لكن قلوبهم مطمئنة امنون. ولو احاطت بهم المخاوف من كل جهة الموحد كلما حقق التوحيد له الامن. امن تام في الدنيا كما قال تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا - 00:00:30

والكفار محيطون به وهو مطمئن. لا تحزن ان الله معنا موحد الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل وان في قبورهم اذا سألهم الملكان من ربك ما دينك من نبيك - 00:00:47

يأتيهم الامان. امن عندما تأتي الملائكة لتقبض ارواحهم تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون امن يوم القيامة لا خوف عليه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبديل - 00:01:09

كلمات الله. هذه الفضيلة الاولى الامن التام. من المخاوف في الدنيا وفي البرزخ وفي الاخرة. وكلما كان توحيده اتم كلما كان امنه اتم واعظم الناس خوفا المشركون خوف وقلق في في قلوبهم وفي حياتهم وفي شقاء والكلام على هذا يقول - 00:01:32

الفضيلة الثانية التي ذكر في هذه الاية الهداية. الهداية التامة في الدنيا وفي القبر وفي القيامة انما هي على قدر التوحيد فكلما كان توحيد الانسان اتم. والمقصود به ان يأتي بطاعة الله وعبادته وحده. يأتي بالعبادة - 00:01:58

ويأتي بها لله وحده ويبتعد عن الشرك كلما كان اهتداؤه اتم ففي الدنيا الله جل وعلا يهديهم كما قال الله جل وعلا فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. في القبور اذا سئل الانسان من ربك؟ ان كان من اهل التوحيد - 00:02:21

وان كان من اهل وان لم يكن يعرف يقرأ ولا يكتب وان كان من غير الموحدين فانه لن يجيب. وان كان يحفظ الاصول الثلاثة وامن واهتداء في في القيامة كما قال الله جل وعلا عن اهل الجنة وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي - 00:02:50

لولا ان هدانا الله وكلما كان توحيد الانسان اتم كان استحقاقه للهداية اكمل. نعم - 00:03:12